

نصيحة غالية: حراسة الدين في زمن الغربة | للشيخ عبد الرحمن عبد الخالق رحمه الله

أبو إسحاق الحويني

اما ما طلبه الشيخ من تلخيص موجد للاصول العلمية للدعوة السلفية فانزل عند طلبي. وان كنت في نفسي احببت ان اذكر بايتين من كتاب الله تبارك وتعالى. ساجع بينهم. وهي قول الله تبارك وتعالى - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. واجاهدوا في لا يحق جهاده واجتباؤه. وما جعل عليكم في الدين من حرج. ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل - [00:00:30](#)

وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم. وتكونوا شهداء على الناس. فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة اقسام بالله ومولاكم فنعم المولى ونعم النصير. هذه الاية دائما او هاتان الايتان تستوقفني لان فيهم استنهاض من الله - [00:00:50](#)

سبحانه وتعالى للمؤمنين. هذا شيء عظيم. الله يستنهض همته. ويوضح لهم السبيل. يقول يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخائف لعلكم اجانا بالعبادة ركوعها وسجودها. وفي النهاية فعل الخير وهي كلمة عظيمة اي خير - [00:01:20](#)

كلمة طيبة خير. طعام مسكين خير. وافعلوا الخير لعلكم واجاهدوا في الله حق جهاد يعني كما ينبغي الجهاد لله تبارك وتعالى. فالغاية عظيمة. الله سبحانه وتعالى هو اجتباؤه. وما جعل عليكم في الدين من حرج. تطيب وترقيق. ما فيش في هذا الدين - [00:01:50](#)

ما فيها اي اي ضيق ما فيها حرج. ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين منكم ان النسبة نسبة الى ابيكم ابو العرب. ابراهيم هو ابو العرب. كان اسماعيل عليه السلام تزوج في يعني امه هي هاجر يعني المصرية - [00:02:20](#)

العرب كلهم قحطانيون وعدنانيون من ذريتهم. فكل العرب جميعا من نسل اسماعيل وامهم مصرية. فالمصريين كذلك هم يعني اصل العرب. الله قال هو ابراهيم سماكم المسلمين من قبل. هذه عندما قال هو اسماعيل ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وارنا مناسكنا وتب علينا - [00:02:50](#)

انك انت التواب الرحيم. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك. ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم التسمية باسم المسلمين من ابراهيم عليه السلام سميت هذه الامة بهذه التسمية الشريفة التي فيها معنى الدين الحق الاسلام والاستسلام لله تبارك وتعالى - [00:03:30](#)

والانقياد وهذا اسم شريف ينبغي ان نتمسك به. اثما شعارا وكذلك حقيقة ومعنى. يعني الاسلام هو سماكم المسلمين من قبل. وتكون بعد ذلك كل الاسماء التي جاءت تابعة انما هي للتعريف. كالمهاجرين والانصار - [00:04:00](#)

في اطار هذا الاسلام. القراء هذه تسمية في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. فالمهاجرون والانصار والقراء وهذه تسميات في وقت النبي صلى الله عليه وسلم لطوائف لها معنى ان المعاني فالانصار هم الذين نصرنا النبي صلى الله عليه وسلم واستقبلوا اهل - [00:04:30](#)

المدينة والمهاجرون هم الذين هاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم الى الله ورسوله. والقراء حفظة القرآن معلوموه. ثم جاء لفظ التابعي هو من تبعهم باحسان. ثم الصحابة طبعوا قبلهم كل من صحب النبي - [00:04:50](#)

صلى الله عليه وسلم وهذي كلها تسمية شريفة. ثم جاء بعد ذلك تسمية اهل الحديث. وهم الذين تمسكوا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وحديث النبي ونشروه وقاموا به. قال فيهم يعني الامام احمد - [00:05:10](#)

اذا لم يكن هم الطائفة المنصورة فلا ادري من اذا لم يكن اهل الحديث هم الطائفة الذين قال فيهم النبي لا تزال طائفة من امتي على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. حتى يأتي امر الله وهم كذلك ولا يدري من - [00:05:30](#)

عجني جدا وفرحت بالتسمية التي اطلقها شيخنا ابو اسحاق على طلاب العلم الذين يتلقون العلم بانهم حراس الحدود. تسمية جديدة وشريفة. فاننا بالفعل نحتاج الى حراس لهذا الدين. يحرس حدود الدين من هؤلاء الذين - [00:05:50](#)

تطاولوا عليه انتهكوه من كل جانب. نريد حراسة لهذا الدين في هذا الوقت. قيام بهذا الدين وحراسة له. فهذه تسمية لها معناها الشريف. ونرجو ان تكونوا كذلك التمسك بهذا الاسم اسم عظيم. هو اسم هو وصف. سيكون له - [00:06:20](#)

ان شاء الله. لا اريد ان اعدد الان يعني الذين ينتهكون حرمان هذا الدين يريدوا ان يغيروه وان يبدلوه. ولكن تاملوا القول في اني ارجو ان تكون هذه الجموع الطيبة وتلاميذ الشيخ هم حراس هذه الشريعة وحراس الحدود - [00:06:50](#)

التي اراد ان يستبيحها اعداء هذه الامة - [00:07:20](#)